[333] منهال إن التسبيح لحسن ففيم سبحت ؟ فقلت: أيها الامير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين عليه السلام فقال لي: يامنهال ما فعل حرملة بن كاهل الاسدي فقلت: تركته حيا بالكوفة، فرفع يديه جميعا فقال: اللهم أذقه حر الحديد اللهم أذقه حر الحديد اللهم أذقه حر النار فقال لي المختار: أسمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول هذا ؟ فقلت: ا لقد سمعته يقول هذا، قال: فنزل عن دابته وصلى ركعتين فأطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه، وسرنا فحاذيت داري فقلت: أيها الامير إن رأيت أن تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي، فقال: يامنهال تعلمني أن علي بن الحسين دعا بأربع دعوات فأجابه ا على يدي ثم تأمرني أن آكل ؟ هذا يوم صوم شكرا ا عزوجل على ما فعلته بتوفيقه، وحرملة هو الذي حمل رأس الحسين عليه السلام بيان: الحرمة مالا يحل انتهاكه، ومنه قولهم: تحرم بطعامه، وذلك لان العرب إذا أكل رجل منهم من طعام غيره حصلت بينهما حرمة وذمة يكون كل منهما آمنا من أذى صاحبه 2 - ما: المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن إبراهيم، عن الحارث بن أبي اسامة قال: حدثنا المدائني، عن رجاله أن المختار بن أبي عبيد الثقفي ظهر بالكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة ست وستين، فبايعه الناس على كتاب ا وسنة رسول ا والطلب بدم الحسين ابن علي عليه السلام ودماء أهل بيته رحمة ا عليهم والدفع عن الضعفاء، فقال الشاعر في ذلك: ولما دعا المختار جئنا لنصره * على الخيل تردي من كميت وأشقرا دعا يال ثأرات الحسين فأقبلت * تعادي بفرسان الصباح لتثأرا ونهض المختار إلى عبد ا بن مطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فأخرجه وأصحابه منها منهزمين وأقام بالكوفة إلى المحرم سنة سبع وستين، ثم عمد _____